

مشكلات تدريس الإملاء في الفصل الثاني بمعهد رياض العلوم

Rahmat Mulya Nugraha

Sekolah Tinggi Adab dan Budaya Islam Riyadul Ulum Tasikmalaya

rahmatmulyanugraha@stiabi.ac.id

Ulfah Rismayanti

Sekolah Tinggi Adab dan Budaya Islam Riyadul Ulum Tasikmalaya

ulfahrismayanti@student.stiabi.ac.id

Faiz Azhari

Sekolah Tinggi Adab dan Budaya Islam Riyadul Ulum Tasikmalaya

faizazhari17@stiabi.ac.id

ABSTRACT

This research is motivated by observational data indicating that the learning outcomes of 2nd-grade junior high school students in the field of "Imla" "Imla is also one of the compulsory subjects for second-grade students at Riyadlul Ulum Islamic boarding school. The purpose of this teaching is to provide a foundation for students in advanced studies in writing afterward. In the context of the background of this issue, this research identifies the research questions as follows: How is the teaching of spelling for second-grade students at Riyadlul Ulum Islamic boarding school? And, what are the solutions to overcome the problems in teaching imla for second-grade students at Riyadlul Ulum Islamic boarding school? The interview method is used to collect data by asking questions orally and obtaining oral answers, taking place between the researcher and respondents related to teaching spelling to students in the class."

Keywords

Imla, Teaching purpose, Interview method

المقدمة

إن اللغة العربية هي اللغة الأجنبية وليست لغة الام للاندونيسيين تعتبر اللغة العربية واحدة من أقدم اللغات وأكثرها تأثيراً في تاريخ البشرية. هذه اللغة العريقة تتميز بتراتها اللغوية وعمقها الثقافي، حيث تمتد جذورها إلى آلاف السنين. ومن اللافت للنظر أن اللغة العربية ليست فقط لغة دينية للمسلمين بل هي أيضاً لغة الأدب والشعر والفلسفة والعلوم.¹

ثم اللغة العربية أو الضاد هي من أكثر اللغات انتشاراً ضمن مجموعة اللغات السامية في دول الوطن العربي. تنتشر اللغة العربية بشكل واسع في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حيث يتحدثها الملايين من الناس كلغة أم. بالإضافة إلى ذلك، اللغة العربية تلعب دوراً كبيراً في الثقافات المحلية والعادات والتقاليد، مما يجعلها جزءاً لا يتجزأ من الهوية الوطنية في العديد من الدول.²

كم قد عرفنا أن الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال الانسان تعتبر الكتابة أحد أقدم وأهم وسائل الاتصال بين البشر، حيث تطورت عبر العصور لتصبح الوسيلة الرئيسية لنقل المعرفة والثقافة من جيل إلى جيل. الكتابة تمثل نقطة تحول في تاريخ الإنسانية، حيث بفضلها استطاع

¹ Rahmat Mulya Nugraha, Rosid Bahar, and Titim Siti Fatimah, "PENGARUH PENEKANAN KAIDAH IMLA DALAM KEMAMPUAN MENULIS BAHASA ARAB (IMLA)," *Jazirah: Jurnal Peradaban dan Kebudayaan* 5, no. 01 (2024): 1–19.

² Rinja Efendi et al., *Pendidikan Karakter Di Sekolah* (Penerbit Qiara Media, 2022).

الإنسان تسجيل الأحداث والتعبير عن مشاعره وأفكاره بشكل دائم. هذه الوسيلة الفعالة تسهم في توثيق التاريخ والحضارة وتبادل الأفكار والعلوم بين الشعوب المختلفة³.

ثم الكتابة هي نشاط أو عملية استنتاج نص أو كتابة باستخدام الحروف، أو الرموز لنقل الأفكار، المعلومات أو التعبير عن الأفكار. تعتبر الكتابة فناً وعلماً في آن واحد، فهي تجمع بين الجمالية اللغوية والدقة العلمية. يمكن للكتابة أن تكون وسيلة للتعبير الشخصي أو وسيلة للتواصل الاجتماعي أو أداة للتعليم والتعلم. بفضل الكتابة، يمكن نقل الأفكار المعقدة والمعلومات الدقيقة بشكل واضح ومنظم، مما يسهم في فهم أعمق للعالم من حولنا⁴.

الإملاء يعني طريقة رسم وكتابة حروف الهجاء العربية، أي علم كتابة الحروف والكلمات. يتعلم الأطفال قواعد الإملاء منذ الصغر كجزء أساسي من تعليم اللغة، حيث تساعدهم على كتابة الكلمات بشكل صحيح ودقيق. لا يقتصر الإملاء على مجرد كتابة الحروف

³ Nurohman Rahmat Mulya Nugraha, Faiz Azhari, Titim Siti Fatimah, Yulianti, *Dalil Mu'alim Al-Imla*, ed. Mohammad Ridwan (Tasikmalaya: langgam Pustaka, 2023), <https://www.langgampustaka.com/produk/buku/agama/dalilu-mualim-al-impla-id345.html>.

⁴ Devi Oktapiani, Nurohman Nurohman, and Rahmat Mulya Nugraha, "AL-MUSYTARAK AL-LAFDHI FI KALIMATI AL-QUR'AN AL-KARIEM (DIRASAH TAHLILIYAH DILALIYAH)," *Jazirah: Jurnal Peradaban dan Kebudayaan* 2, no. 2 (2021): 150–159.

بشكل صحيح، بل يشمل أيضًا استخدام الحركات والتشكيلات لضمان نطق الكلمات بشكل صحيح وفهم المعاني المقصودة⁵.

لذلك تعد قواعد الإملاء عنصرًا أساسيًا من عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية لنقل الفكر والتعبير عنه والاطلاع على أفكار الآخرين. قواعد الإملاء تساهم في توحيد الكتابة بين المتحدثين باللغة العربية، مما يسهل عملية التواصل والتفاعل بينهم. هذه القواعد تساعد أيضًا في الحفاظ على جمال اللغة ودقتها، وتجنب الالتباس والأخطاء التي قد تحدث بسبب الكتابة غير الصحيحة.

الإملاء ليس مجرد مهارة تقنية، بل هو جزء من الهوية الثقافية والاجتماعية للأمم. بفضل الإملاء، يمكننا قراءة الكتب والصحف والمجلات بشكل صحيح وفهم المحتوى المقدم لنا. الإملاء يساهم في نشر المعرفة والعلم والأدب، ويعزز من قدرات الأفراد على التعبير عن أفكارهم بوضوح ودقة. كما أن الإملاء يساعد على تطوير مهارات القراءة والكتابة، مما يؤدي إلى تحسين مستوى التعليم والثقافة في المجتمع⁶.

⁵ تطوير المواد التعليمية لدرس الإملاء مؤسسًا على القواعد الإملائية لتنمية مهارة الكتابة (طلبة الفصل الأول " Rahmat Mulya Nugraha, " Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab 5, no. 5 (2019): 504–516.

⁶ أثر تعليم الخط العربي على قدرة مهارة الكتابة لطلاب الصف الثاني بمعهد دار العلوم ألو " Zulkarnaini Zulkarnaini and Syeh Marzawi, " Al-Mihwar: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaan 1, no. 2 (2023): 52–73.

والاملاء له قاعدة كثيرة لان بعض حروف العربية لها صوت الحرف الشبه وقد تكون اللبس والابهام بين الكلمات المتشابهة.⁷ على سبيل المثال، حروف مثل "س" و"ص"، أو "ت" و"ط"، قد تبد و متشابهة في النطق لبعض المتعلمين، مما يستدعي وجود قواعد إملائية دقيقة لضمان الكتابة الصحيحة. هذا التشابه في الأصوات يجعل من الضروري تعليم الإملاء بشكل دقيق لتفادي الأخطاء الشائعة.⁸

قواعد الإملاء تشمل استخدام الهمزات، والشدة، والتنوين، والمدود، والتي تضيف دقة على النطق وتجنب الالتباس بين الكلمات. على سبيل المثال، كلمة "أسد" تختلف تماماً عن كلمة "أسد"، وكلاهما لهما معاني مختلفة. لذا، فإن معرفة كيفية استخدام الهمزات بشكل صحيح هو جزء أساسي من تعلم الإملاء.⁹

إملاء هو مادة أساسية تُدرّس في المستويات الإعدادية والثانوية في معهد "كوندونغ"، حيث يعتبر تعلم الإملاء من المهارات الضرورية التي يجب أن يتقنها الطلاب. يعتمد المعهد في برامجه التعليمية على دمج بين المنهج الوطني، ومنهج معهد "غونتور"، والمنهج الخاص بالمعهد نفسه، مما يخلق نظاماً تعليمياً شاملاً ومتكاملاً يعزز المهارات اللغوية للطلاب. هذا الدمج بين المناهج الثلاثة

⁷ Kenda ALTERKAWI, "No Title," *Bart{\\i}n Üniversitesi {\\i}slami {\\i}limler Fakültesi Dergisi*, no. 19 (2023): 48–72.

⁸ Devi Oktapiani, Nurohman Nurohman, and Rahmat Mulya Nugraha, "المشترك اللفظي في كلمة جعل في القرآن الكريم," *Jazirah: Jurnal Peradaban dan Kebudayaan* 2, no. 2 (2021): 164–176.

⁹ Rahmat Mulya Nugraha, Faiz Azhari, Titim Siti Fatimah, Yulianti, *Dalil Mu'alim Al-Imla*.

يهدف إلى بناء قاعدة لغوية قوية لدى الطلاب، تساعدهم في استيعاب الدروس وفهم النصوص باللغة العربية بشكل أعمق¹⁰.

أهمية تدريس الإملاء لا تقتصر فقط على تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب، بل تلعب دوراً جوهرياً في تمكينهم من فهم النصوص الدينية والأدبية الكلاسيكية بدقة ووضوح، وهو ما يعتبر أساسياً في المناهج التعليمية بالمعهد. فالإملاء الصحيح يُمكن الطلاب من القراءة والفهم دون لبس أو تحريف، مما يُعزز من قدرتهم على حفظ واستيعاب النصوص الدينية، ويُساعدهم على تطبيق اللغة العربية في حياتهم اليومية وفي مجال دراستهم¹¹.

على الرغم من أهمية تدريس الإملاء في معهد "كوندونغ" ضمن المراحل التعليمية، فإن هناك تحديات خاصة تبرز في الصف الثاني الإعدادي (سنة الثانية الإعدادية). يواجه المعلمون صعوبة في ترسيخ قواعد الإملاء لدى طلاب هذه المرحلة، حيث يلاحظ تفاوت واضح في مستويات استيعاب الطلاب للمهارات الأساسية للكتابة الصحيحة. يعود ذلك إلى قلة الوسائل

¹⁰ تطوير المواد التعليمية لدرس الإملاء مؤسسا على القواعد الإملائية لتنمية مهارة الكتابة (طلبة الفصل الأول بكلية المعلمين " Nugraha, " الإسلامية معهد رياض العلوم والدعوة تتوندونج للتربية الإسلامية أنموذجا).

¹¹ Shinta Dewi Putri, " تطوير وسائل التعلم بناءً على الواقع المعزز لتحسين نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب الصف العاشر في المدرسة العالية " (IAIN Kediri, 2024). ٢٠. نجانجوك

التعليمية المتنوعة التي تساهم في توضيح القواعد بشكل فعال، وأيضًا إلى محدودية الوقت المخصص لتدريبات الإملاء داخل الصف، مما ينعكس على قدرة الطلاب على الكتابة بثقة وإتقان^{١٢}.

على الرغم من أهمية تدريس الإملاء في معهد "كوندونغ" ضمن المراحل التعليمية، فإن هناك تحديات خاصة تبرز في الصف الثاني الإعدادي (سنة الثانية الإعدادية). يواجه المعلمون صعوبة في ترسيخ قواعد الإملاء لدى طلاب هذه المرحلة، حيث يلاحظ تفاوت واضح في مستويات استيعاب الطلاب للمهارات الأساسية للكتابة الصحيحة. يعود ذلك إلى قلة الوسائل التعليمية المتنوعة التي تساهم في توضيح القواعد بشكل فعال، وأيضًا إلى محدودية الوقت المخصص لتدريبات الإملاء داخل الصف، مما ينعكس على قدرة الطلاب على الكتابة بثقة وإتقان^{١٣}.

بالإضافة إلى ذلك، يعتمد العديد من الطلاب في هذه المرحلة على اللغة الأم في حياتهم اليومية، مما يؤثر سلبيًا على التزامهم باستخدام قواعد اللغة العربية بشكل صحيح في كتابة الإملاء. كما أن بعض الطلاب يجدون صعوبة في متابعة المنهج المدمج بين الوطني و"غونتور" والمنهج الخاص، مما يزيد من التحديات التعليمية في هذه المادة. بناءً على ذلك، تهدف هذه الدراسة إلى التركيز على مشكلات تدريس الإملاء في الصف الثاني الإعدادي، وتحليل الأسباب المحتملة لهذه

¹² طلبة الفصل الأول (تطوير املواد التعليمية لدرس الإملاء مؤسسا على القواعد الإملائية لتنمية مهارة الكتابة) "Rahmat Mulya Nugraha, " Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab 5, no. 5 (2019): 504–516.

¹³ Ibid.

التحديات، واستكشاف الحلول الفعالة التي يمكن أن تدعم تحسين مهارة الإملاء لدى الطلاب في هذه المرحلة.

مناهج البحث

يستخدم هذا البحث نهجاً نوعياً لدراسة المشكلات التي تواجه تدريس مادة الإملاء في الصف الثاني بمعهد رياض العلوم. يعتمد البحث على جمع البيانات من مصادر متعددة مثل المقابلات والملاحظات، مما يساعد على توفير رؤية شاملة حول التحديات التي يواجهها المعلمون والطلاب. من خلال هذا النهج، يسعى الباحث إلى فهم التجارب الحقيقية في الفصول الدراسية وتحليل الظروف المحيطة بتدريس الإملاء. كما أنه يتيح للباحث استكشاف وجهات نظر المعلمين والطلاب بشكل أعمق، مما يساهم في تطوير استراتيجيات تدريس أكثر فعالية. من المتوقع أن توفر النتائج رؤى قيمة لتحسين جودة التعليم في المعهد، مما يساعد على تحسين مخرجات الطلاب¹⁴.

يتناول موضوع البحث معلمي الإملاء وطلاب الصف الثاني في معهد رياض العلوم، حيث سيتم اختيار المشاركين بشكل دقيق لضمان تمثيل جميع وجهات النظر. سيقوم الباحث باستخدام تقنية العينة الغرضية لاختيار المعلمين الذين لديهم خبرة لا تقل عن عامين في تدريس الإملاء، مما يضمن أن تكون المعلومات المستخلصة ذات صلة وموثوقة¹⁵. كما سيتم اختيار الطلاب الذين

¹⁴ H Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Humaniora Utama Press, 2011).

¹⁵ Nugraha, "()."

يشاركون بفعالية في دروس الإملاء، لضمان أن تكون تجاربهم التعليمية متنوعة. من خلال جمع آراء المشاركين، يأمل الباحث في الحصول على صورة شاملة عن المشكلات التي تواجه عملية التدريس. هذا سيمكن الدراسة من تقديم توصيات مبنية على أسس قوية لتحسين تعليم الإملاء في المستقبل.

سيتم جمع البيانات باستخدام ثلاثة تقنيات رئيسية: الملاحظة، والمقابلة، وتحليل الوثائق^{١٦}. ستتم الملاحظة في الفصول الدراسية لرؤية كيفية تدريس الإملاء والتفاعل بين المعلم والطلاب. سيتم إجراء المقابلات شبه المنظمة مع المعلمين والطلاب لجمع معلومات عميقة حول التجارب والمشكلات التي يواجهونها. كما سيتم تحليل الوثائق ذات الصلة، مثل المناهج الدراسية وخطط الدروس، لتقديم سياق أوسع لفهم الممارسات التعليمية الحالية. تعتبر هذه التقنيات متكاملة، حيث تسهم في تكوين صورة واضحة حول التحديات والفرص في تدريس الإملاء. بتطبيق هذه التقنيات، يأمل الباحث في الحصول على بيانات دقيقة وموثوقة تعكس الوضع الفعلي في المعهد.

سيتم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام أسلوب التحليل الموضوعي^{١٧}، والذي يسمح بتحديد الأنماط والمواضيع الرئيسية التي تظهر من البيانات. ستتم ترجمة المقابلات وتصنيف

¹⁶ Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*.

¹⁷ Azzam Fatahillah Mumtaz, "أعمال إدارة المخلفات من معاملات الاقتصادية في مصنع السكر باجوتان مادون" (Universitas Darussalam Gontor, 2024).

الملاحظات بناءً على الموضوعات ذات الصلة، مما يساعد في فهم المشكلات بشكل أعمق¹⁸. سيتضمن التحليل دراسة الفروق بين آراء المعلمين والطلاب، مما قد يكشف عن التباينات في التجارب التعليمية¹⁹. سيتم تقديم نتائج التحليل في شكل سرد وصفي شامل، يتناول التحديات والحلول المقترحة التي تم التعرف عليها خلال البحث. من خلال ذلك، يأمل الباحث في تقديم معلومات مفيدة تعزز من عملية تدريس الإملاء، مما يساهم في تطوير المناهج والبرامج التعليمية في المعهد.

لضمان صلاحية وموثوقية البيانات، سيستخدم الباحث أسلوب المثلثية من خلال مقارنة المعلومات المستخلصة من المصادر المختلفة²⁰. سيتم إجراء اختبار الأعضاء عن طريق عرض النتائج الأولية على المشاركين في البحث للحصول على تعليقاتهم وتأكيداتهم. تهدف هذه العملية إلى تعزيز دقة البيانات وجودتها، مما يضمن أن النتائج تعكس تجارب المشاركين بدقة. بالإضافة إلى ذلك، سيقارن الباحث النتائج مع الدراسات السابقة في نفس المجال لتحديد مدى توافق النتائج مع الأدبيات القائمة. هذه الخطوات ستساعد على تعزيز مصداقية البحث، مما يوفر أساساً قوياً لتقديم توصيات قابلة للتطبيق لتحسين تدريس الإملاء في معهد رياض العلوم.

¹⁸ World Health Organization, الدوافع السلوكية والاجتماعية للتطعيم: الأدوات والإرشادات العملية اللازمة لتحقيق الإقبال الكبير على التطعيم (World Health Organization, 2023).

¹⁹ Pinton Setya Mustafa et al., "Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan Penelitian Tindakan Kelas Dalam Pendidikan Olahraga," *Insight Mediatama* (2022).

²⁰ Imami Nur Rachmawati, "Pengumpulan Data Dalam Penelitian Kualitatif: Wawancara," *Jurnal Keperawatan Indonesia* 11, no. 1 (2007): 35–40.

نتائج البحث ومناقشة البحث

مشكلات تدريس الإملاء

تواجه عملية تدريس الإملاء العديد من التحديات التي تؤثر سلباً على فعالية التعليم وجودة التعلم²¹. من أبرز هذه المشكلات هو عدم ملائمة المناهج الدراسية الحالية لاحتياجات الطلاب، حيث تميل هذه المناهج إلى التركيز على الحفظ والتكرار، مما لا يوفر للطلاب الفرصة لتطبيق ما تعلموه بشكل فعال. يشعر الطلاب بالملل من الدروس التقليدية، مما يؤدي إلى تراجع الدافع للتعلم. هذه المشكلة تتطلب إعادة النظر في المناهج الدراسية بحيث تكون أكثر تفاعلية وتشجعاً للطلاب على المشاركة. إذا لم يتم تحديث المناهج لتلبية احتياجات الطلاب، فإن هذا سيساهم في تدني مستوى فهمهم لمادة الإملاء ونتائجهم الدراسية.

إلى جانب ذلك، يُعتبر نقص التدريب والتأهيل المهني للمعلمين من المشكلات الأساسية التي تؤثر على جودة تدريس الإملاء. العديد من المعلمين يفتقرون إلى المهارات والخبرات اللازمة لتعليم الإملاء بطرق مبتكرة وفعالة. بسبب عدم كفاية التدريب، يقدم بعض المعلمين محتوى غير جذاب أو غير ذي صلة، مما يؤثر سلباً على تفاعل الطلاب. لذا، يعد توفير برامج تدريب شاملة للمعلمين أمراً ضرورياً، لضمان حصولهم على الأدوات والموارد التي يحتاجونها لتدريس الإملاء

38, no. () 3, محمد. عبد الله الدغيم, محمد, "معوقات التعليم عن بعد للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم." مجلة كلية التربية and ²¹ 3 (2022): 204-234.

بطرق حديثة. يجب أن يتضمن التدريب أساليب تدريس متنوعة تدعم تعلم الطلاب وتساعدتهم في فهم القواعد الإملائية بشكل أفضل^{٢٢}.

تُعتبر البيئة التعليمية عاملاً مؤثراً في تدريس الإملاء أيضاً. في بعض الأحيان، تواجه الفصول الدراسية مشاكل مثل الازدحام أو نقص الموارد التعليمية، مثل الكتب والوسائل التكنولوجية^{٢٣}. هذه الظروف تجعل من الصعب على المعلمين تقديم الدروس بشكل فعال. بيئة الفصل الدراسي غير الملائمة تؤثر على تركيز الطلاب وتفاعلهم مع المحتوى، مما يقلل من فرص التعلم الفعال. عندما يشعر الطلاب بعدم الارتياح أو الازدحام في الفصل، قد يصبحون أقل قدرة على التركيز على الدروس، مما يؤدي إلى نتائج غير مرضية في مهارات الإملاء.

لذلك، تختلف قدرات الطلاب في تعلم الإملاء بشكل كبير، مما يستدعي الحاجة إلى دعم فردي. بعض الطلاب يواجهون صعوبات في فهم القواعد والنمط الإملائي، بينما قد يكون آخرون قادرين على استيعاب المعلومات بسهولة. يعاني المعلمون أحياناً من ضيق الوقت بسبب ضغط المناهج الدراسية، مما يجعل من الصعب عليهم تقديم الدعم الكافي لكل طالب^{٢٤}. هذا الفارق في قدرات التعلم يمكن أن يؤدي إلى إحباط المعلمين والطلاب على حد سواء، حيث يشعر

²² Ibid.

²³ Shinta Dewi Putri, "No Title" (IAIN Kediri, 2024).

²⁴ Julie Diamond, Betsy R Grob, and Fretta Reitzes, : - : *Teaching Kindergarten: Learner-Centered Classrooms for the 21st Century (Early Childhood Education)*, 2017.

الطلاب بأن احتياجاتهم التعليمية ليست مُلباة. من الضروري أن يتمكن المعلمون من تخصيص بعض الوقت للتفاعل مع الطلاب الذين يحتاجون إلى دعم إضافي في تعلم الإملاء.

أخيراً، يعد غياب التواصل الفعال بين المعلمين وأولياء الأمور عائقاً آخر في عملية تدريس الإملاء. في كثير من الأحيان، قد لا يكون الآباء على دراية بكيفية دعم أطفالهم في التعلم، مما يؤثر سلباً على تقدم الطلاب. تعزيز التعاون بين المدرسة والأسرة يعد أمراً حيوياً لضمان دعم مستمر للطلاب في المنزل. يمكن أن يساهم هذا التواصل في تحسين مهارات الإملاء من خلال توجيه أولياء الأمور حول كيفية مساعدة أطفالهم في ممارسة القواعد الإملائية بشكل يومي. من خلال تحسين هذه العلاقة، يمكن أن يتحقق نجاح أكبر في تعلم الإملاء، مما يعزز من قدرة الطلاب على الكتابة بشكل صحيح وفعال²⁵.

تواجه عملية تدريس الإملاء مشكلات متعددة تتطلب استراتيجيات مبتكرة وحلول فعالة. من الضروري مراجعة المناهج الدراسية وتوفير التدريب المناسب للمعلمين، بالإضافة إلى تحسين البيئة التعليمية. كما يجب تقديم الدعم الفردي للطلاب وتعزيز التواصل بين المعلمين وأولياء

²⁵ Agussalim Beddu Malla and Nurjannah Nurjannah, "Analisis Kesulitan Mendikte (Mengimla) Teks-Teks Bahasa Arab Bagi Santri Pondok Pesantren Wihdatul Ulum," *A Jamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* 13, no. 1 (2024): 188–202.

الأمر، لضمان تحقيق نتائج إيجابية في تعلم الإملاء. من خلال اتخاذ هذه الخطوات، يمكن تحسين مستوى تعليم الإملاء وتطوير مهارات الكتابة لدى الطلاب بشكل ملحوظ.

مفهوم الإملاء

يُعرّف الإملاء في اللغة العربية من خلال جذر "أمل"، والذي يشير إلى مفهوم "الرجاء" أو "التوقع". إن الإملاء، بمفهومه الاصطلاحي، يعني كتابة الكلمات بشكل صحيح وفقاً للقواعد النحوية والإملائية المعتمدة في اللغة العربية. فالإملاء لا يقتصر على كتابة الحروف والكلمات فقط، بل يشمل فهماً عميقاً للغة وأسلوبها. من خلال الإملاء، يتمكن الأفراد من التعبير عن أفكارهم بوضوح وبدقة، مما يجعل هذه المهارة عنصراً أساسياً في تعلم اللغة. يتطلب الإملاء أيضاً التركيز والدقة، حيث أن أي خطأ بسيط قد يؤثر على معنى الكلمة أو الجملة²⁶.

يعتبر الإملاء من الفنون اللغوية المهمة التي عُني بها علماء اللغة عبر العصور. فقد أشار ابن جني، أحد أعلام اللغة العربية، إلى أن الإملاء هو "ممارسة الكتابة بحيث تكون مطابقة لقواعد اللغة العربية، مما يضمن وضوح المعنى وسلامة التعبير". هذا التعريف يسلط الضوء على أهمية الالتزام بالقواعد اللغوية والإملائية لتحقيق تواصل فعال ومفهوم. يعكس الإملاء قدرة الكاتب على

²⁶ Rahmat Mulya Nugraha, Faiz Azhari, Titim Siti Fatimah, Yulianti, *Dalil Mu'alim Al-Imla*.

التفكير النقدي والتميز بين الاستخدامات الصحيحة والخاطئة للكلمات²⁷. لذا، فإن الإملاء يُعدُّ جزءاً لا يتجزأ من عملية التعلم، ويجب التركيز عليه في المراحل التعليمية المختلفة.

في العصر الحديث، اعتبرت المهارات الإملائية ضرورة لا غنى عنها في المناهج الدراسية، حيث تُظهر الأبحاث أن الكتابة الصحيحة تعكس الفهم العميق للغة. أظهرت الدراسات أن الطلاب الذين يجيدون مهارات الإملاء يكون لديهم قدرة أكبر على التعبير عن أفكارهم بوضوح. الإملاء، من وجهة نظر لغوية، يساعد الطلاب على التعرف على البنية اللغوية، مما يُعزز من قدرتهم على الكتابة والنطق بشكل صحيح. لذلك، فإن تدريس الإملاء ليس مجرد إدراج لمعلومات لغوية في المناهج، بل هو استثمار في تطوير مهارات الكتابة والتواصل²⁸.

تعتبر المهارات الإملائية أيضاً أداة للتعبير عن الهوية الثقافية، حيث تعكس كيفية استخدام اللغة في مختلف السياقات. بفضل الإملاء، يُمكن للطلاب أن يُعبّروا عن أنفسهم بطرق تتناسب مع العادات والتقاليد الثقافية الخاصة بهم. يعتبر الإملاء جزءاً من الهوية اللغوية التي تميز المجتمعات العربية، ويعزز من الفهم الثقافي بين الأفراد. من خلال تعلّم الإملاء، يُمكن للطلاب الانخراط في النقاشات الثقافية والأدبية، مما يساهم في تعزيز الوعي والاحترام للتنوع اللغوي والثقافي.

²⁷ Rahmat Mulya Nugraha, "قباتكلا قراهم قيمنتل قيلاملا دعاوقلا بلع اسسوم ءلاملا سردل قيميلعتلا داولما ريوطت قيبترلل جنودنوئت KONASBARA", "قوعدلاو مولعلا ضيار دهعم قيملاسلا ينملعلما قيلكب لولأا لصفلا قبطر) اجزونما قيملاسلا يالامكيسا مولعلا ضيار ءعماج (2019): 504-516.

²⁸ Ahmad Muradi et al., "Higher Order Thinking Skills Dalam Kompetensi Dasar Bahasa Arab," *Arabi: Journal of Arabic Studies* 1, no. 2 (2016).

في الختام، يُعدُّ الإملاء مهارة أساسية تتجاوز مجرد الكتابة الصحيحة. هو فن يعكس الفهم العميق للغة العربية، ويُعتبر جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية. من خلال تعزيز مهارات الإملاء، يمكن للطلاب تحسين قدرتهم على الكتابة والتواصل، مما يساهم في تطويرهم الأكاديمي والشخصي. إن الاستثمار في تدريس الإملاء هو استثمار في المستقبل، حيث يهيئ الطلاب ليكونوا أفراداً قادرين على التعبير عن أفكارهم بوضوح وثقة في مختلف مجالات الحياة.

مشكلات تدريس الإملاء في الفصل الثاني بمعهد رياض العلوم

يستخدم هذه البحث نهجاً نوعياً لاستكشاف المشكلات التي تواجه تدريس مادة الإملاء في الصف الثاني بمعهد رياض العلوم. يعتمد البحث على جمع البيانات من مصادر متعددة، بما في ذلك المقابلات مع المعلمين والطلاب، والملاحظات المباشرة في الفصول الدراسية. هذا المنهج يعكس أهمية الفهم الشامل للتحديات التي يواجهها المعلمون والطلاب، حيث يمكن من خلاله التعرف على الأبعاد المختلفة للمشكلة. فالمقابلات تسمح للباحثين بالاستماع إلى تجارب المعلمين في تنفيذ المنهج الإملائي، مما يبرز العقبات الحقيقية التي يواجهونها في بيئة التدريس. بالإضافة إلى

ذلك، تساهم الملاحظات الصفية في توفير فهم سياقي للتفاعلات التي تحدث أثناء الدروس، مما يمكن الباحث من رصد سلوك الطلاب وتفاعلاتهم²⁹.

تظهر نتائج المقابلات أن العديد من المعلمين يشعرون بالضغط الكبير بسبب المناهج التعليمية التي تفرض عليهم تغطية كمية كبيرة من المحتوى في وقت محدود. هذا الضغط يؤثر سلباً على قدرتهم على تدريس الإملاء بشكل فعال. ففي العديد من الحالات، يتم تقديم القواعد الإملائية بشكل سطحي، مما يعيق الفهم العميق لدى الطلاب. كما يشير المعلمون إلى نقص الوقت المخصص للأنشطة التطبيقية، حيث يفضلون التركيز على الحفظ بدلاً من الفهم. إن هذا الوضع يستدعي التفكير في إعادة تصميم المناهج الدراسية بحيث توازن بين المتطلبات الأكاديمية واحتياجات الطلاب في اكتساب مهارات الإملاء بشكل فعال³⁰.

من خلال الملاحظات التي تم إجراؤها في الفصول الدراسية، يظهر أن الطلاب يعانون من صعوبات في التفاعل مع الدروس التقليدية. ففي الوقت الذي يحتاج فيه الطلاب إلى أنشطة تعليمية تفاعلية لتعزيز مهارات الإملاء، كثيراً ما يتم تقديم المحتوى بشكل تقليدي وغير محفز. تشير الملاحظات إلى أن معظم الطلاب يشعرون بالملل خلال دروس الإملاء، مما يؤثر سلباً على

²⁹ Mustafa et al., "Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan Penelitian Tindakan Kelas Dalam Pendidikan Olahraga."

³⁰ Rachmawati, "Pengumpulan Data Dalam Penelitian Kualitatif: Wawancara."

تركيزهم وأدائهم. كما يتم ملاحظة أن الطلاب لا يشاركون بنشاط في النقاشات الصفية حول القواعد الإملائية، مما يدل على وجود فجوة بين أساليب التدريس الحالية واحتياجات الطلاب. هذا الأمر يستدعي ضرورة إدخال تقنيات تدريس حديثة وتفاعلية تهدف إلى تعزيز الدافعية لدى الطلاب³¹.

عند تحليل وجهات نظر الطلاب، يُلاحظ أنهم يعبرون عن قلقهم بشأن صعوبات الإملاء وعدم قدرتهم على تطبيق القواعد بشكل صحيح. فالكثير منهم يشعرون بأن التدريبات على الإملاء ليست كافية لتحسين مهاراتهم، ويشكون من عدم تلقي الدعم الكافي من المعلمين. إن هذا الشعور بالقلق يؤدي إلى ضعف ثقة الطلاب بأنفسهم، مما يؤثر سلباً على أدائهم الأكاديمي في المواد الأخرى أيضاً. يظهر الطلاب رغبة قوية في الحصول على المزيد من الدعم والمساعدة في ممارسة الإملاء، مما يتطلب تطوير استراتيجيات تدريس مخصصة تلبي احتياجاتهم وتساعدتهم على تجاوز الصعوبات التي يواجهونها.

بناءً على ما تم تحليله من البيانات المجمعة، يُقترح أن يكون هناك تركيز أكبر على تدريب المعلمين على استراتيجيات تدريس موجهة نحو الفهم العميق للقواعد الإملائية. ينبغي أن تتضمن برامج التدريب تفعيل الأساليب التفاعلية مثل الألعاب التعليمية، والمشروعات الجماعية، والأنشطة

³¹ Alan M. Dunn et al., "Cloaking Malware with the Trusted Platform Module," *Proceedings of the 20th USENIX Security Symposium*, 2011, <https://digilib.uin-suka.ac.id/id/file/12759>.

الميدانية التي تشجع الطلاب على ممارسة الإملاء في سياقات واقعية. بالإضافة إلى ذلك، يجب تحسين الموارد التعليمية المتاحة، مثل توفير كتب إملاء تفاعلية وأدوات تدريس مبتكرة تدعم عملية التعلم. هذه الإجراءات ليست فقط لتحسين تدريس الإملاء، بل لتعزيز البيئة التعليمية العامة التي تشجع على التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب.

يمثل هذا البحث خطوة هامة نحو فهم عميق لمشكلات تدريس الإملاء في الصف الثاني بمعهد رياض العلوم. من خلال تحليل البيانات المستندة إلى التجارب الحقيقية، يمكن للمعهد اتخاذ خطوات فعّالة لتحسين جودة التعليم وتطوير مهارات الطلاب في الإملاء. إن النتائج المستخلصة من هذه الدراسة ستكون بمثابة دليل لمتخذي القرار والمعلمين في تحسين استراتيجيات التدريس، وبالتالي تحسين مخرجات التعليم بشكل عام. إن العمل نحو بيئة تعليمية داعمة وملهمة يمكن أن يساهم في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم وتحقيق نجاحات أكاديمية أكبر في المستقبل.

الاختتام

من خلال تحليل المشكلات التي تواجه تدريس الإملاء في الصف الثاني بمعهد رياض العلوم، يمكن استنتاج أن التحديات الرئيسية تكمن في نقص الوقت المخصص للتدريس وعدم كفاية المواد التعليمية. وقد أشار المعلمون إلى أن الضغوطات لإنهاء المنهج تؤدي إلى عدم تمكنهم من إعطاء الاهتمام الكافي للجوانب المهمة في تدريس الإملاء. ونتيجة لذلك، يواجه الطلاب صعوبات ليس

فقط في فهم قواعد الإملاء المعقدة، بل يشعرون أيضاً بقلّة الثقة في تطبيقها، مما يؤثر بشكل مباشر على نتائجهم الأكاديمية.

علاوة على ذلك، أظهرت الملاحظات في الفصول الدراسية أن أساليب التدريس المستخدمة حالياً تميل إلى الطابع التقليدي وتفتقر إلى التفاعل. يظهر الطلاب مستوى منخفضاً من الانخراط أثناء الدروس، مما يؤدي إلى قلة الدافعية والمشاركة في الصف. وهذا يُظهر الحاجة إلى تطوير أساليب أكثر ابتكاراً وجاذبية، مثل استخدام التكنولوجيا وطرق التعليم القائمة على المشاريع، مما يمكن أن يحسن تجربة التعلم للطلاب ويزيد من اهتمامهم بمادة الإملاء. من خلال تطبيق أساليب أكثر تفاعلية، يُتوقع أن يتمكن الطلاب من فهم وتطبيق قواعد الإملاء بشكل أفضل.

بشكل عام، لتحسين جودة تدريس الإملاء في معهد رياض العلوم، يلزم تعاون بين إدارة المدرسة والمعلمين والطلاب. إن تدريب المعلمين على استراتيجيات تدريس أكثر فعالية وتوفير الموارد الكافية يعد خطوة أولى حاسمة. من خلال الاستماع إلى ملاحظات الطلاب وتقديم الدعم المناسب، يمكن للمؤسسات التعليمية خلق بيئة تعليمية أكثر ملاءمة، حيث يشعر الطلاب بالدافع والدعم خلال عملية التعلم. ومن ثم، من المتوقع أن تتحسن نتائج تعلم الإملاء، ويستطيع الطلاب إتقان هذه المهارة بشكل أفضل في المستقبل.

يجب مراجعة المناهج الدراسية الخاصة بتدريس الإملاء لضمان توافقها مع احتياجات الطلاب ومراعاة زمن التدريس المتاح. يمكن أن تشمل هذه المراجعة إدخال نشاطات تعليمية تفاعلية ومرحة لتعزيز فهم الطلاب لقواعد الإملاء، مع التركيز على المفاهيم الأساسية بشكل أعمق وتوفير موارد إضافية لدعم التعلم الذاتي للطلاب. كما ينبغي توفير برامج تدريب مستمرة للمعلمين حول أساليب التدريس الحديثة وطرق التعامل مع تحديات تدريس الإملاء، مما يشمل تدريبات على استخدام التكنولوجيا في التعليم، مثل التطبيقات التعليمية التي تدعم ممارسة الإملاء. ينبغي أيضاً تشجيع المعلمين على تبادل الخبرات وأفضل الممارسات لتعزيز جودة التعليم. من الضروري تحسين وتوفير الموارد التعليمية اللازمة لتدريس الإملاء، بما في ذلك الكتب والأدوات التعليمية والوسائط المتعددة. يمكن إنشاء مكتبة تضم موارد رقمية تساعد الطلاب في تعزيز مهاراتهم في الإملاء، بالإضافة إلى تطوير محتوى تعليمي يتناسب مع أسلوب تعلم الطلاب ويشمل تمارين تطبيقية. كما يجب على المعلمين العمل على إنشاء بيئة صفية تشجع على المشاركة الفعالة من قبل الطلاب من خلال تنفيذ أنشطة جماعية، وألعاب تعليمية، ومشاريع تعاونية تتعلق بمادة الإملاء.

أخيراً، ينبغي وضع نظام تقييم دوري لقياس تقدم الطلاب في مهارات الإملاء، مع التركيز على تقديم ملاحظات بناءة وداعمة. يمكن استخدام هذه التقييمات لتحديد مجالات التحسين

وتعديل طرق التدريس بناءً على احتياجات الطلاب، مما يساهم في تحسين جودة التعليم وتعزيز مستوى مهارات الإلماء لدى الطلاب بشكل عام.

المراجع

- ALTERKAWI, Kenda. "No Title." *Bart{\i}n Üniversitesi {\i}slami {\i}limler Fakültesi Dergisi*, no. 19 (2023): 48–72.
- Diamond, Julie, Betsy R Grob, and Fretta Reitzes. : : - : *Teaching Kindergarten: Learner-Centered Classrooms for the 21st Century (Early Childhood Education)*, 2017.
- Dunn, Alan M., Owen S. Hofmann, Brent Waters, and Emmett Witchel. "Cloaking Malware with the Trusted Platform Module." *Proceedings of the 20th USENIX Security Symposium*, 2011. <https://digilib.uin-suka.ac.id/id/file/12759>.
- Efendi, Rinja, Asih Ria Ningsih, M SS, and others. *Pendidikan Karakter Di Sekolah*. Penerbit Qiara Media, 2022.
- Izzan, H Ahmad. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Humaniora Utama Press, 2011.
- Malla, Agussalim Beddu, and Nurjannah Nurjannah. "Analisis Kesulitan Mendikte (Mengimla) Teks-Teks Bahasa Arab Bagi Santri Pondok Pesantren Wihdatul Ulum." *A Jamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* 13, no. 1 (2024): 188–202.
- Mumtaz, Azzam Fatahillah. "أعمال إدارة المخلفات من معاملات الاقتصادية في مصنع السكر باجوتان ماديون." Universitas Darussalam Gontor, 2024.
- Muradi, Ahmad, Faisal Mubarak, Ridha Darmawaty, and Arif Rahman Hakim. "Higher Order Thinking Skills Dalam Kompetensi Dasar Bahasa Arab." *Arabi: Journal of Arabic Studies* 1, no. 2 (2016).
- Mustafa, Pinton Setya, Hafidz Gusdiyanto, Andif Victoria, Ndaru Kukuh Masgumelar, and Nurika Dyah Lestariningsih. "Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan Penelitian Tindakan Kelas Dalam Pendidikan Olahraga." *Insight Mediatama* (2022).

Nugraha, Rahmat Mulya. “().” *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab* 5, no. 5 (2019): 504–516.

—————. قباتكلا قراهم قيمنتل قينلاملا دعاوقلا نلع اسسؤم ءلاملا سردل قيميلعتلا داولما ريوطت قيبترلل جنودنوئت “. قوعدلاو مولعلا ضيار دهعم قيملاسلا ينملعلما قيلكب لولأا لصفلا قبلط) اجزونما قيملاسلا يلامكيسنا مولعلا ضيار ةعماج. ” *KONASBARA* (2019): 504–516.

—————. تطوير المواد التعليمية لدرس الإماماء مؤسسا على القواعد الإملائية لتنمية مهارة الكتابة (طلبة الفصل الأول) “. *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab* 5, no. 5 (2019): 504–516.

Nugraha, Rahmat Mulya, Rosid Bahar, and Titim Siti Fatimah. “PENGARUH PENEKANAN KAIDAH IMLA DALAM KEMAMPUAN MENULIS BAHASA ARAB (IMLA).” *Jazirah: Jurnal Peradaban dan Kebudayaan* 5, no. 01 (2024): 1–19.

Oktapiani, Devi, Nurohman Nurohman, and Rahmat Mulya Nugraha. “AL-MUSYTARAK AL-LAFDHI FI KALIMATI $\blacklozenge$ JA $\blacklozenge$ ALA $\blacklozenge$ FI AL-QUR $\blacklozenge$ AN AL-KARIEM (DIRASAH TAHLILIYAH DILALIYAH).” *Jazirah: Jurnal Peradaban dan Kebudayaan* 2, no. 2 (2021): 150–159.

—————. “المشترك اللفظي في كلمة جعل في القرآن الكريم.” *Jazirah: Jurnal Peradaban dan Kebudayaan* 2, no. 2 (2021): 164–176.

Organization, World Health. *الدوافع السلوكية والاجتماعية للتطعيم: الأدوات والإرشادات العملية اللازمة لتحقيق*. World Health Organization, 2023.

Putri, Shinta Dewi. “No Title.” IAIN Kediri, 2024.

—————. تطوير وسائل التعلم بناءً على الواقع المعزز لتحسين نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب الصف العاشر في “. IAIN Kediri, 2024.

Rachmawati, Imami Nur. “Pengumpulan Data Dalam Penelitian Kualitatif: Wawancara.” *Jurnal Keperawatan Indonesia* 11, no. 1 (2007): 35–40.

Rahmat Mulya Nugraha, Faiz Azhari, Titim Siti Fatimah, Yulianti, Nurohman. *Dalil Mu’alim Al-Imla*. Edited by Mohammad Ridwan. Tasikmalaya: langgam Pustaka, 2023.
<https://www.langgampustaka.com/produk/buku/agama/dalilu-mualim-al-imla->

id345.html.

Zulkarnaini, Zulkarnaini, and Syeh Marzawi. “ثر تعليم الخط العربيّ على قدرة مهارة الكتابة لطلاب الصف “

”*Al-Mihwar: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan*

Kebahasaan 1, no. 2 (2023): 52–73.

محمد. “معوقات التعليم عن بعد للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهـم.” *مجلة كلية* and عبد الله الدغيم, محمد

”*التربية* () 38, no. 3 (2022): 204–234.